

الحقائق المبهجة

تعدي ...

*Chris & Anita
Oyakhilome*



LOVE WORLD PUBLISHING

مقدمة:

نسخة العام 2014 من كتاب التأملات اليومي المفضل لديك، كتاب رابسوندي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملمهة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

كيف تستعمل هذا الكتاب التعبدي بالتام

↩ بقراءة وتأمّل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوت عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

↩ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقرارات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

↩ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

↩ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبّكم جميعاً! ليبارككم الله!

القس كريسّ وأنيثا أويخلوم

الحقائق المبهجة

www.rhapsodyofrealities.org

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر



القس
كريس

غير مُعتمد على الظروف!

"إفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: افْرَحُوا (فيلبي 4:4).

إن الإله يُريدنا فرحين في كل حين، وأن يكون فرحنا غير مُعتمد على الظروف. كان هذا أحد أسرار الرسول بولس للنجاح؛ فقال في فيلبي 4:11، "... قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَكُونَ مُكْتَفِيًا بِمَا أَنَا فِيهِ." لقد تَعَلَّم أن يحيا غير مُعتمد على الظروف. فلا عجب، حتى وهو في السجن، كان لا يزال في ملء الفرح؛ فأنصأ بالحمد للرب إذ حسبه أميناً لكي يُعاني الاضطاد من أجل اسمه.

تذكر أن بولس كان في السجن في ذلك الوقت، ولكنه لم يسمح لتجربته أن تُثمي عليه مزاجه، أو أن تتدخل في فرح الرب الذي في قلبه. فكان مُستقلاً تماماً عن الظروف حتى تمكّن أن يُشجع ويحث أهل فيلبي أن يفرحوا في الرب كل حين. بعض المسيحيين اليوم، وهم ليسوا حتى في السجن، حزاني ويأملون أن تصير الأمور مُختلفة. إن الاتجاه الصحيح لكل ابن للإله هو أن يرى التحديات وكأنها انطلاقة للترقي؛ إنها طريقة الحياة على القمة في كل حين.

يقول في يعقوب 2:1، "إِحْسِنُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حَيْثَمَا تَقْعُونَ فِي تَجَارِبٍ مُتَّوَعَةٍ." إن السبب الذي من أجله يُحَفِّزُكُ الرب أن تظل فرحاً بالرغم من الاختبارات والتجارب التي قد تواجهها، هو أن القصة قد رُوِيَتْ مُسبقاً! ولقد تحددت النهاية؛ واختبار غلبتك في هذا الموقف هو أكيد. يقول في رومية 8:28، "وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ الْإِلَهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ." ويجب أن يُشكِّلَ هذا أساس فرحك كل حين. فلا يمكن أن تكون سيء الحظ أبداً!

قد يتساءل البعض، "هل هذا واقعي أن تعتقد أنه يمكننا فعلاً أن نكون في ملء الفرح كل حين؟" بكل تأكيد! فكلمة الإله هي الحقيقة (يوحنا 17:17)؛ من المؤسف، أن لبعض الناس، "الحقيقة" هي مجال التجارب البشرية. ولكن لمن وُلِدَ ولادة ثانية، المسيح هو الحقيقة. وإن كنت تحيا فيه، وأنت واع له،

ستكون فرحاً أربعة وعشرون ساعة في كل يوم! وسوف تكون ناجحاً من كل ناحية، بغض النظر، وبدون الاعتماد على ظروفك. هذه هي الحقيقة التي في المسيح يسوع.

صلاة

أبوي الغالي، أشكرك لما قد أتى الرب يسوع ليحققه من أجلي –
موته النيابي وقيامته بثورة – الذي قد أحضرني إلى حياة
الفرح، والغلبة، والسيادة بلا حدود فيه. هللويا! وبفرح، أنا
أخرج أموراً صالحة من إبداعك الأبدي في روحي، وأنا أعبر
عن برك اليوم، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

فيلبي 4:6-7

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 15:22-46

الخروج 22-23

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 8:14-18

أيوب 34-35



القس
كريس

افصل الحق عن الواقع

وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ: الْآنَ صَارَ خَلَاصُ الْهِنَا وَقَدْرَتُهُ وَمَلَكُهُ
وَسُلْطَانُ مَسِيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ طَرَحَ الْمُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا، الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ
أَمَامَ الْهِنَا نَهَارًا وَلَيْلًا. وَهُمْ غَلَبُوا بِدَمِ الْخُرُوفِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا
حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ. (رُويَا 10:11-12).

كم هذا عجيب! غلبَ أولادُ الإلهِ الشيطانَ بدمِ الخروفِ وبكلمةِ
شهادتهم. لا يربح الشيطان؛ وما يربح أبدًا، ولن يربح أبدًا! لقد تحددت نهايته وقد
أعلنت لنا. قد يكون له طرقه الخاصة بعد، والتي هي الخداع؛ ولكن لنا نحن أيضاً
طرقنا الخاصة ضده: دم الحمل، وكلمة شهادتنا. كيف تستخدم دم يسوع ضد
العدو؟

يقول البعض "برش الدم"، ولكن ليس هذا ما تُعلمه الكلمة. أظهر
الرب يسوع لنا كيفية استخدام الدم في لوقا 19:22-20: "وَأَخَذَ خُبْرًا وَشَكَرَ
وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَدَّلُ عَنْكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.»
وكذلك الكأس أيضاً بَعْدَ الْعَشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَاسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي
يُسْفِكُ عَنْكُمْ.» «فهو يوصينا أن نصنع هذا لذكراه. ونقرأ في 1 كورنثوس
11:25-26، "كذلك الكأس أيضاً بَعْدَمَا تَعَشَوْنَ، قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَاسُ هِيَ الْعَهْدُ
الْجَدِيدُ بِدَمِي. اصْنَعُوا هَذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي.» «فإنكم كلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ
وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَاسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ.»

فَعدَمًا تَتَشَارَكُ فِي الشَّرِكَةِ الْمُقَدَّسَةِ، أَنْتِ تُعَلِنُ دَمَ مَوْتِهِ. دمه الذي
صالحنا مع الإله، وأعطانا حياة. ويقول في عبرانيين 24:12، "وَأَلَى وَسَيْطِ
الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يَسُوعُ، وَأَلَى دَمِ رَشٍّ يَتَكَلَّمُ أَفْضَلَ مِنْ هَابِيلَ." قِفْ شامخاً لإيمانك
بدم يسوع. هذا الدم الذي يتكلم عن خلاصك، وتحريكك، وصحتك، وكمالك،
وغلبتك الأبدية على الشيطان، والخطية، والموت. لذلك، فالتناول هو احتفال
بالحياة السامية التي في المسيح، والتي إليها قد دُعيت.

صلاة

أبويَا الغَالِي، أَشْكُرْكَ عَلَى جَسَدِ الْمَسِيحِ الَّذِي كَسِرَ مِنْ أَجْلِي، وَعَلَى دَمِهِ الَّذِي أَعْطَانِي حَيَاةً. وَأَنَا أَتَذَكَّرُ مَا فَعَلَهُ الْمَسِيحُ وَأَعْلَنَ أَنَّنِي لَنْ أَكْسِرَ أَبَدًا لِأَنَّ كَسِيرَ مِنْ أَجْلِي. لَقَدْ تَصَالَحْتُ مَعَ الْإِلَهِ وَتَطَهَّرْتُ مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ بِقُوَّةِ الدَّمِ. وَأَنَا أَقْفُ رَاسِخًا فِي الْإِيمَانِ عَلَى هَذَا الْحَقِّ، فِي اسْمِ يَسُوعَ. آمِينَ.

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 4:10

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 23

الخروج 24-25

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 19:14-28

أيوب 36-37



القس
انيتا

اقدم له جملتك

"يا ابني اعطني قلبك، ولتلاحظ عينك طريقي (أمثال 26:23).

واضح من الشاهد الافتتاحي ما يريد الرب: قلبك، وأن تلاحظ عينك طريقه. يُريدك أن تحبه وأن تحيا له. ويقول في 2 كورنثوس 4:15، "وهو مات لأجل الجميع كي يعيش الأحياء فيما بعد لا لأنفسهم، بل للذي مات لأجلهم وقام." قد يدعوك الآخرون مُختلاً لأنك تُحب الرب وتخدمه بحياتك، ولكن لا يوجد أحد أبدأ مُختلاً في الإيمان. إن الحياة للرب هي الدعوة الأسمى والشرف الأعظم! إن الذي يسير مع الرب وُضع في مكانة المجد في الحياة: فهو شجرة مغروسة على أنهار مياه؛ كل ما يصنعه ينجح (مزمو 1:3). فهو يختبر الاكتفاء والفرح الأقصى في الحياة لأن شغفه، وعواطفه، ورغباته، وشهوته مؤسّسة على المسيح. عندما تُقدّم جملتك للرب وتثق فيه لحياتك، فسيجعل حياتك مُسرّة وتستحق أن تحياها.

إن تساءلت يوماً لماذا ازدهر داود في الغنى والحكمة فوق كل قياس، كان هذا لأنه أعطى جملته للرب! وعلم أيضاً ابنه سليمان أن يفعل نفس الشيء. فقال في 2 صموئيل 24:24، "... لا أصعد ليهُوة إلهي مُحرقاتٍ مجانيّة" يا لها من عقلية! فالأفضل فقط هو ما يليق أن يُقدّم للإله!

عندما أعطي الناموس لبني إسرائيل، حذّره الإله بصفة خاصة من أن يُحضروا أي شيء أقل من أن يكون الأفضل كتقدمة: "ولكن إذا كان فيه عيب، عرج أو عمى، عيباً ما رديء، فلا تدبّحه ليهُوة إلهك." (تثنية 15:21). عندما تُقدّم له أفضل ما عندك، وأفضل ما لك، يكافئك من أجل عمل إيمانك وثقتك.

أقر وأعترف

مُبارك الرب، إن حياتي هي لمجدك، وأنا أحيأ لأحضرك الإكرام
وأنا أخدمك باجتهد، وتميُز، وعبادة من كل القلب. فأنت كل ما
لي، وكل ما أحيأ لأجله! وأشكرك على فرصة معرفتك، وخدمتك،
والتعبير عن حُبك وبرك للعالم، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

كولوسي 1:3-4؛ إشعياء 40:31؛ تثنية 6:5

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل متى 1:24-35	أعمال الرسل 1:11-15
الخروج 26-27	أيوب 38-39



القس
كريس

السعادة – نتيجة ملء الفرحة!

"وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: حُبٌّ فَرَحٌ سَلَامٌ، طَوْلٌ أَنَاةٌ لَطْفٌ صِلَاحٌ، إِيْمَانٌ
(غلاطية 5:22).

كثيراً، عندما لا يسعد الناس أو يفعلون بأنفسهم أو بالحياة، يكون هذا لسبب بسيط: إنهم يجهلون كلمة الإله. إن سعادتك كمسيحي، لا تعتمد على ظروفك أو وضعك، فالسعادة هي إحدى نتائج ملء الفرحة، وملء الفرحة هو ثمرة روحك البشرية المُتجددة، التي تتغذى على كلمة الإله.

إن فرحك كنار؛ وعندما يغيب الوقود للاشتعال، تنطفئ النار. وبنفس الطريقة، أولئك الذين يجهلون الكلمة فرحهم قصير المدى. وإن وجدت نفسك مشوشاً أبداً، فما تحتاجه هو أن تثبت في الكلمة. فسّر واستجب للمواقف على أساس كلمة الإله. ولا يجب أن تكون سعادتك بسبب أن الأمور تسير على ما يُرام؛ ولا يجب أن تعتمد على الأمور الطيبة التي تأتي وتذهب من حولك والإله، فأولئك الذي يعيشون في أفضل المنازل ولديهم أفضل أمور الحياة، سيكونون أسعد الناس في العالم. ولكن ليس الوضع هكذا.

هناك مَنْ قد انتحروا، بينما يتساءل الآخرون في عجب، "ماذا حدث خطأ؟ كل شيء كان على ما يُرام؛ فكان عنده أفضل أسرة، وكان لديه أفضل وظيفة، وكان له المال الكافي، وانتُخب أكثر الرجال احتراماً في المُجتمع. لماذا انتحروا بالرغم من ذلك؟" فهم ربّما لا يدركون أن السعادة لا تأتي من أي من هذه الأمور. إنها إحدى البركات التي يُنتجها الفرحة في داخلك: الفرحة الذي يأتي فقط من كلمة وروح الإله.

إن سعادتك مسؤوليتك. وعليك أن تجعل نفسك سعيداً باستمرار، لأن روحك السعيدة تُملي كل شيء على حياتك. وإن كُنْتَ لأي سبب تشعر بالأحباط أو عدم السعادة، تعال إلى الكلمة وافرد جناحي فرحك.

أقر وأعترف

إن قلبي مُمتلئ بفرح لا يُنطق به لأنني أحيأ في كلمة الإله وبها. وأنا مثل شجرة على مجرى، مُثمر في كل آوان. ولا تعرف سعادتني حدود لأنني أقيم في مملكة الإله في النور والحياة، حيث يملك فقط الألوهية، والنجاح، والغلبة، والفرح، والسلام، والازدهار، والصحة الإلهية. هللويا!

دراسة أخرى:

فيلبي 4:4؛ 1 بطرس 8:1

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 36:24-51

الخروج 28

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 12:15-21

أيوب 40-41

الأربعاء، شباط 5

جنود في جيشه في آخر الأيام



القس
كريس

"فأشترك أنت في احتفال المشقات كجندى صالح ليسوع المسيح.

(2 تيموثاوس 3:2).

لا يجب على أي مسيحي أن يتكاسل في الحياة، لأننا جنود في جيش الإله. ومن المتوقع منك كجندي أن تكون قوياً وشديداً لتحقيق المهمة الموضوعية أمامك. ولا يوجد على الإطلاق مكاناً للجبان ولضعيف القلب في الجيش. منذ سنوات مضت، التحقت كشاب في صفوف الجيش. وهناك، أوضحوا لنا أنه ليس لنا اختيارات؛ فنحن فقط لنعمل ما نؤمر بالقيام به. فهم لا يريدون الجبناء. وكان علينا أن نظهر أقياء وأشداء، وكان متوقع منا أن نشتهي أو نظهر أي علامة ضعف.

نفس الشيء ينطبق على جيش الإله. فيجب أن يتدرب الجندي الصالح ليسوع المسيح، وينتهي تماماً لمعركة الإيمان؛ يجب أن يكون قوياً ومجهزاً لتحمل الأوقات الصعبة. مثلاً، عندما يُقال لك، "هيا نُصلي"، لا يمكنك أن تشتهي بانك تشعر بالتعب، أو أن يديك تؤلمك عندما يُقال لك "ارفع يديك للرب في عبادة." لا يمكنك أن تقول إنك في غاية التعب عن أن تذهب للكراسة؛ أنت جندي؛ والجنود لا يُقدّمون أذكاراً.

يظل الرب يسوع المسيح مثالنا الكامل لما يجب أن يكون عليه الجندي الحقيقي. اعتبر بما قاله النبي إشعياء عنه "أما يهوهُ فسراً بأن يسحقه بالحرز. إن جعل نفسه ذبيحة إثم يرى نسلًا تطول أيامه، ومسرّة يهوهُ بيده تتججج." (إشعياء 53:10). نحن نتيجة تعب نفسه الذي مرّ به. وعندما رأى المجد الذي ينتظره، احتمل الصليب، مُستهيناً بالخزي (عبرانيين 2:12)؛ نحن هذا المجد رأينا ما سوف نكون عليه، وواصل في تقديم حياته ليخلصنا.

نحن نسله، نُطيل أيامه بواسطة الكرازة بالإنجيل. يجب أن نُذيعه على أسطح المنازل، وعلى قمم الجبال، وفي الأودية – في كل مكان: شمالاً، وجنوباً،

شرقاً، وغرباً، وبذلك، نؤسس مملكته على الأرض وفي قلوب الناس. هذا هو عملنا كجنود في جيشه في آخر الأيام.

صلاة

أبوي السماوي، أشكرك لأنك أحضرتني في وحدانية مع ابنك، يسوع، ونقلت إلى روحي نفس الشغف للإنجيل. وبقوة روحك، أنا أؤسس مملكتك أينما ذهبت، وأنا أغمر عالمي بمعرفة كلمتك، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

2 تيموثاوس 5:4؛ 2 تيموثاوس 2:4-5

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل متى 1:25-30	أعمال الرسل 15:31-22
التكوين 29-30	أيوب 42



القس
انيتا

استخدم ثرس إيمانك

"حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ ثَرَسَ الْإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشَّرِّيرِ
الْمُلْتَهَبَةِ. (أفسس 6:16)

يقول في 1 يوحنا 3:8، "... لأجل هذا أظهر ابنُ الإلهِ لِكِي يَنْقُضَ
(يهدم) أَعْمَالَ إبليس". إن هذا الشاهد يُظهر بوضوح ما أتى يسوع ليعمله: أتى
لينقض (يهدم) أعمال إبليس! شلَّ الشيطان، ونقض أعماله، وأشهره وجنوده
عاجزين تماماً.

يُخبرنا في كولوسي 15:2 أنه أشهر الشيطان وجنوده جهاراً
(فضحهم) في الجحيم ووضعهم تحت قدميك. ولكن لا بُد أن ترى أنه عليك
مسؤولية أن تحفظ الشيطان وجنوده في مكانهم؛ ولا يجب أن يُسَمَحَ لهم إثارة
الشغب في حياتك.

افهم أنه بالرغم من أن الشيطان خصم مهزوم، المسيحي غير محم
من مكايده ومؤامراته، والأعيبه. لذلك يحُنُّنا في أفسس 6:10-11 أن نلبس سلاح
الإله بأكمله، لكي نكون قادرين أن نقف ضد مكاييد إبليس. إنها مسؤوليتك أن
تلبس سلاحك، فالرب لن يضعه عليك.

وأحد هذه الأسلحة هو ثرس الإيمان: "فَوْقَ الْكُلِّ ثَرَسَ الْإِيمَانِ، الَّذِي
بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشَّرِّيرِ الْمُلْتَهَبَةِ." أعطاك الإله ثرس الإيمان
لكي تستخدمه؛ وهو الثرس الذي به تُطْفِئُ جميع سهام إبليس المُلْتَهَبَةِ، المَصُوبَةِ
نحوك. استمر في بناء إيمانك قوياً بأن تتعلم الكلمة وتتصرف بناءً عليها. ومهما
حدث من حولك، ارفض أن تخاف، وارضض أن تستسلم أو تتراجع؛ تكلم الكلمة
بإيمان.

أقر وأعترف

بأنني قوي في الرب وفي شدة قدرته! كل سلاح صُوب ضدي لا ينجح؛ فانا بثُرس الإيمان أطفئ جميع سهام العدو المُلتهبة، وأحبط، وأبطل مفعول آلاته، ومُخططاته، ومؤامراته، في اسم يسوع. أمين.

دراسة أخرى:

أفسس 6: 13-17

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 31: 25-46

الخروج 31

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 32: 15-41

مزامير 1-2

الجمعة، شباط 7

ذبيحة التسبيح الحقيقية



القس
كريس

"فَلْتَقَدِّمِ بِهِ (بيسوع المسيح) فِي كُلِّ حِينٍ لِإِلَهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيُّ ثَمَرِ شِفَاهِ
مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ. (عبرانيين 13:15).

تماماً كما كان يُقدم الكاهن ذبائح من تقدمات مُحْرِقَةٍ وبخور في العهد القديم، نُقدم اليوم ذبائح حمد للإله من ثمر شفاهنا، والتي هي الكلمات التي نتكلم بها في حمد وشكر للرب. وتسمو ذبيحة الحمد عن عبارات سطحية مثل، "يا رب، أشكرك على كل شيء." لأنها يجب أن تكون ذبيحة حمد حقيقية للإله، ويجب أن تكون مُمتزجة بشيء من روحك؛ يجب أن يكون لك أسباب مُحددة لحمده، ثم تنطق بصوتك بتلك الأسباب.

إن قلت لك، "أشكرك على تنظيف البيت جيداً جداً،" أنا قد امتدحتك وعلى نفس المنوال فحمد الإله يعني أن تُقدم له تشكرات في اسم يسوع من أجل أسباب مُحددة. إن ذبائح الحمد هي إقرارات فم، وإعلانات، ومزامير، وترانيم، وأغاني روحية تُقدِّمها له من أجل حبه، ونعمته، وصلاحه نحوك. وهي أيضاً تُشير إلى الإشادة أو النطق بكلمات تعترف وتحتفل باسم الرب. إنها إقرارات فم من كلمة الرب تُقدمها لُمجِّده.

إقرارات الفم هذه (أو الاعترافات) هي ثمار وعجول شفاهنا – كلمات من أفواهنا تُقدِّم مجداً للإله. لذلك، عندما نُقر وتعترف، قلُّ أموراً جميلة عن الرب وقُدِّم اختبارات عن أعماله العجيبة. واعلن ما قد قاله عن نفسه وعنك: "... لِأَنَّهُ قَالَ ... حَتَّى إِنَّا نَقُولُ وَاتَّقِينِ (بجراءة)... " (عبرانيين 13:5-6). وعندما تقول هذه الاعترافات في اسم يسوع، فهو (يسوع)، ككاهننا الأعظم، يُقدِّمها أمام الأب، الذي يقبل حمدك وعبادتك كذبيحة لها رائحة زكية. هلوليا!

صلاة

أبويا المبارك، كم أنت عظيم ومجيد! أنت الإله الحكيم الحقيقي وحدك، الذي تحكم وتملك في شؤون الناس. لك يا رب كل المجد، والكرامة، والعظمة، والسيادة، والحمد! وأشكرك لأنك جعلت حياتي جميلة، ومُمتلنة بمجديك، وبرك، وسلامك، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

هوشع 2:14؛ عبرانيين 5:13-6؛ 1 تيموثاوس 6:15-16

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 1:26-30

الخروج 32-33

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 1:16-10

مزامير 3-4

ملاحظة

الملاحظة

ملاحظة

ملاحظة



القس
كريس

رغز عليه

"فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنِ يَمِينِ
الإله. اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقَ لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ (كولوسي 3:1-2).

يفترض بعض المسيحيين خطأ أنه يمكنهم أن يصلوا إلى الكمال بأعمالهم؛ لكن الكمال المسيحي ليس في كمال أعمالنا لكن في رؤية المسيح؛ عليك أن تنظر إليه. يقول في 2 كورنثوس 3:18، "وَتَحْنُ جَمِيعًا نَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بَوَاجِهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَّعَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنَهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنْ الرَّبِّ الرُّوحِ."

إن كلمة الإله هي مرآة الإله ويسوع هو الكلمة الذي صار جسداً. وعندما تنظر إليه في الكلمة – بالدراسة واللهج – تتغير من مجد إلى مجد. يقول مثلاً في كولوسي 3:9-10، "لَا تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ خَلَعْتُمْ الْإِنْسَانَ الْعَيْقَ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَلِبَسْتُمْ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ." لاحظ أن سبب عدم افتراضية أن تكذب ليس هو الوصية، "لا تكذب"، لكن لأنك قد لبست الإنسان الجديد الذي يتجدد للمعرفة حسب صورة المسيح: وهذا ما تُثَبَّتْ نظرك عليه.

إن طريقة تثبيت نظرك عليه ليس وكأنك تنظر إلى صورة على حائط، ولكن عن طريق كلمته في قلبك، بأن تركز باستمرار على صورة ورؤية من أنت فيه وما قد جعلك عليه. هذا هو اللهج؛ كلما نظرت أو تأملت مجد الإله، تتحول؛ فتفهم ما معنى أن تكون فيه، وهو فيك. وعندما تُدرك نفسك فيه وهو فيك، فستنتهي كل الضغوط والمُعَانَاة من أجل الوصول إلى الكمال.

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على كلمتك، التي أقبلها في قلبي بوداعة وإيمان. وأنا ألهج فيها، فأزداد في النعمة وفي معرفة ربي ومُخلصي، يسوع المسيح. آمين.

دراسة أخرى:

رومية 2:12

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 31:26-56

الخروج 34-35

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 11:16-18

مزامير 5-6



القس
انيتا

كلمته كافية لاتمام الأمر

«ادَّبْ، وَكَمَا آمَنْتَ لِيَكُنْ لَكَ. «فَبِرًّا غَلَامُهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

(متى 13:8)

سمع قائد مينة، كان خادمه العزيز مريضاً مُشرفاً على الموت، عن يسوع، فأرسل شيوخ اليهود ليرجوه أن يأتي ويشفي خادمه. وافق السيد وتبعهم. وإذا كان غير بعيد عن البيت، أرسل قائد المينة ليسوع قائلاً " ... يا سيّد، لا تتعب. لأنّي لسنتُ مُستحقّاً أنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلاً أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَبِرًّا غَلَامِي." (لوقا 7:2-7). وبلغت اليوم، يقول قائد المينة، " يارب كلمة منك كافية لاتمام الأمر!"

عندما سمع يسوع كلمات قائد المينة تعجب من إيمانه والتفت إلى مَنْ حوله قائلاً، "لم أجد ولا في إسرائيل إيماناً بمقدار هذا!" وعندما رجع المُرسَلون إلى بيت قائد المينة، وجدوا العبد المريض قد صحَّ (شفي تماماً) (لوقا 7:9-10). كان لقائد المينة إيمان أن كلمة من السيد هي كل ما يحتاجه.

إن هذا هو نوع الإيمان الذي تحتاج أن تُظهره في كلمة الإله مثل طفل. ما هي رغبتك؟ في أي ناحية تحتاج تغييراً أو مُعجزة؟ كان قائد المينة واضحاً جداً فيما يُريده من أجل خادمه وكان مُقتنعاً أن كلمات السيد لها قوة كامنة كافية لإحداث المُعجزة.

إن إجابة الرب لأي مشكلة يُمكن أن تواجه أي إنسان هي كلمته! مهما كانت المُشكلة؛ سواء كانت مرضاً، أو إفلاساً، أو مشاكل زوجية، إلخ. بمجرد حصولك على كلمة الإله في هذه المنطقة، لك الإجابة. وكلما فتحت روحك لخدمة الكلمة، ستقدم من مجد إلى مجد.

أنت تبعد بمقدار كلمة من الإله عن مُعجزتك، وعن المستوى التالي للنجاح، وهذه الكلمة قد أعطيت مُسبقاً. قال السيد في يوحنا 16:23-24، "وفي ذلك اليوم لا تسألونني شيئاً. الحقُّ الحقُّ أقول لكم: إنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ

باسْمِي يُعْطِيكُمْ. إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اَطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرْحُكُمْ كَامِلًا." يُمَكِّنكَ الْآنَ، أَنْ تَتَصَرَّفَ بِنَاءً عَلَى الْكَلِمَةِ: اسْأَلْ كُلَّ مَا تَرِيدُ، عَالِمًا أَنَّ الرَّبَّ الَّذِي دَعَاكَ لِتَفْعَلَ هَذَا مُلْتَزِمًا تَمَامًا بِكَلِمَتِهِ؛ وَهُوَ لَا يُخْزِي أَبَدًا.

صلاة

أبُويَا الْغَالِي، أَشْكُرُكَ عَلَى كَلِمَتِكَ الْغَالِيَةِ، الَّتِي أَقَدَّرَهَا أَكْثَرَ مِنْ الطَّعَامِ الْجَسَدِيِّ! فَكَلِمَتِكَ هِيَ الطَّعَامُ الْإِلَهِيُّ لِرُوحِي، وَبِكَلِمَتِكَ، أَنَا أَسْتَفِيدُ كُلَّ يَوْمٍ، وَأَتَقَدَّمُ، وَأَتَعْظَمُ، وَأَنْتَصِرُ عَلَى كُلِّ ظُرُوفِي، فِي اسْمِ يَسُوعَ. آمِينَ.

دراسة أخرى:

مزمو 107: 17-20؛ أعمال 20: 32؛ مرقس 7: 25-30

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 26: 75-57

الخروج 36-37

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 16: 28-19

مزامير 7-8



القس
كريس

اسمه يُمثّل السلطان

"لِكَيْ تَجُودَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ، وَيَعْتَرَفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ لِمَجْدِ الْإِلَهِ الْآبِ." (فيلبي

(11-10:2)

إن الملائكة، والشياطين، وكل الطبيعة مُجبرة أن تطيع أي أمر يُقدّم باسم يسوع، لأن هذا الاسم يُمثّل السلطان – كل سلطان في السماء، وفي الأرض. عندما تستخدم اسم يسوع، لا تُفكّر أبداً "هل سيعمل، أو لا يعمل؟"؛ لا يجب أن يكون هناك أي مكان للشك! إن التعليم عن الإيمان قد جعل العديد المسيحيين يتعثرون في هذه المنطقة. والحقيقة هي: أنت لا تحتاج حقاً أن تُحشد الإيمان لكي تستخدم اسم يسوع.

عندما تسأل الآب أي شيء في اسم يسوع، لا يضع في الاعتبار إن كان لك إيمان أم لا لأنه قَسَمَ لك المقدار من الإيمان مُسبقاً (رومية 3:12). لو لم يكن لك إيمان، ما كنت لتعرف يسوع. أنت تحيا باسمه؛ أنت في المسيح. هللويلا. لذلك، عندما تأتي إلى استخدام اسمه فهي مسألة السلطان، قال يسوع عن المؤمنين، "... يُخْرَجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي،..." (مرقس 16:17). يُمكن لأي مؤمن أن يُخرج شياطين بسلطان المسيح.

يُشبه هذا شرطي المرور الذي يقف ليتحكم في المرور في الطريق؛ هو لا يحتاج أي إيمان. عندما يرفع يده لئيشير "قف"، عليك أن تخضع. إن السلطان الذي وضعه هناك هو كل ما يحتاجه في المقام الأول. وبنفس الطريقة، في اليوم الذي وُلدت فيه ولادة ثانية، مُنح لك السلطان على الشيطان وكل جنود الظلمة.

عند جبل التجلي، تكلم الإله من السماء عن يسوع قائلاً، "... هذا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ. لَهُ اسْمَعُوا." (متى 5:17). إن كل شيء في الكون – كائن حي أو غير حي؛ كل شيء له ذكاء وقد أمر أن يسمع ويطيع يسوع.

وأعطى الرب نفس الفرمان (الحكم القضائي) لك عندما اعترفت بربوبية يسوع وسيادته على حياتك لكي تولد ولادة ثانية.
لقد أمرت كل الطبيعة أن تسمع وتطيع عندما تجزم أموراً في اسم يسوع. فانت تقف مكانه؛ في اسمه، ولك السلطان أن تروّض العالم وتُخضع الطبيعة!

صلاة

يا رب، أشكرك على السلطان الذي قد أعطيته لي لكي أستخدم اسمك لأخرج الشياطين، وأشفي المرضى، وأسود على هذا العالم، إن ظروف الحياة مُخضعة لي وأنا أمارس، كل يوم، السلطان الممنوح لي من الرب. آمين.

دراسة أخرى:

متى 18:28-19؛ لوقا 10:19

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 1:27-26

الخروج 38-39

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 29:16-40

مزامير 9-10



القس
كريس

الإيمان: نتاج المعرفة

"... الإيمان ب (سماع) الخَيْر، وَ (سماع) الخَيْرُ بكلمة الإله

(رومية 17:10)

يُقدِّم لنا الشاهد الافتتاحي فهماً للعلاقة بين الإيمان والمعرفة. الإيمان يأتي بسماع أو معرفة كلمة الإله. والإيمان هو نتاج معرفتك بكلمة الإله؛ إنه نتاج إدراكك لشخصيته، وإعلان معرفته. هذه المعرفة أو الإدراك تمنحك طريقة تفكير؛ تجعلك تعبد الرب بطريقة خاصة، لأنك تُدرك وتُعرف بعظمته.

سمة واحدة مُميّزة لكل مسيحي حقيقي هي جوع عميق لكلمة الإله؛ ورغبة نهمة لمعرفة الرب أكثر وللشركة معه. وكلما عرفته أكثر – عن طريق الكلمة – كلما بُني إيمانك أكثر وأظهرت شخصيته وأفكاره، وصفاته من خلالك. إن قصة موسى هي حالة مُلهمة في هذا. كان لقاءه الأول والعظيم مع الرب عند جبل حوريب (خروج 2:3). وتكلم الإله معه في عليقة مُشتعلة ولا تحترق، وأرسله ليُحرر بني إسرائيل من عبوديتهم لفرعون ملك مصر. أرسله بالوعد أنه، يهود، يكون معه (خروج 3:12).

كان هذا كل ما احتاجه موسى – معرفة أن الإله سيكون معه! وعلى أساس هذه المعرفة تقدّم بجرأة غير عادية ليوواجه فرعون الذي كان في ذلك الوقت حاكم مهوب للغاية. إن مُجاهرة إيمان موسى كانت مُلهمة من إدراكه أن من أعظم من فرعون كان معه. هذه المعرفة قوّت إيمانه وشدّدت ثقته ليرى فرعون ليس إلا مُجرد إنسان لا يُمكن أن يؤذيه.

هذا ما تحتاجه اليوم: معرفة غنية للإله من خلال كلمته! إنه أمر لا غنى عنه بالنسبة لك إن كان يجب أن تحيا وتُحقق إرادة وهدف الإله لحياتك. فيواسطة معرفتك لعظمته وقوته، أنت تُجاهر بالإيمان، وتكون قادراً أن تواجه تحديات الحياة وتتغلب عليها.

صلاة

أبويآ السماوي؁ أشكرك على كلمتك وعلى قوتها في حياتي. إن إيماني حي وعامل؁ لأنني مُدرك لحضورك العجيب والمجيد في. أنت مجد حياتي؛ أنت قوتي؁ وغلبيتي؁ وأغنيتي. أحبك من كل قلبي؁ وأقدّر نعمتك وسلامك الذين يتكاثران في حياتي بمعرفة كلمتك؁ في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

2 بطرس 1:2-3

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 27:27-44

الخروج 40

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 1:17-9

مزامير 11-13



القس
انيتا

الحياة في خطته الإلهية

"لأننا نحنُ عمَلُهُ (تُحفته الفنية الخاصة)، مَخْلُوقِينَ (مولودين من جديد) في
المسيح يسوع لأعمالٍ صالحةٍ، قد سَبَقَ الإلهُ فأَعَدَّهَا (خطط لها) لِكَيْ نَسَلِّكَ فِيهَا
(لكي نحيا الحياة الصالحة التي قد سبق ورتبها وجعلها لنا لكي
نحياها)." (أفسس 2:10- الترجمة الموسعة).

أن تضع نفسك في خطة الإله وتتم قصده لك، هي مسؤوليتك. وأنت
من عليك أن تهتم بأن تسلك في الطريق الذي قد أعده لك. يقول في كولوسي
17:4، "... انظر إلى الخِدْمَةِ الَّتِي قَبَلْتَهَا فِي الرَّبِّ لِكَيْ تُتَمَّمَهَا." هذا هو مُجْمَل
القول: ليست مسؤولية الرب، بل مسؤوليتك أن تُتَمِّمَ دعوته وقصده لحياتك.
أن تحيا في قصد الإله لك، عليك أولاً أن يكون لك معرفة جيدة وفهم
للكلمة. فكلمة الإله هي حكمته ونوره (أمثال 1:20، 23، مزمو 119:130).
وكُلما درست ولهجت فيها، تنال البصيرة، والاتجاه، والمشورة الإلهية؛ فيرشدك
لتتعرف وتعمل إرادة الإله الكاملة لحياتك.

بالإضافة لذلك، عليك أن تُخضع نفسك باستمرار للروح القدس. فهو
من يكشف العوائص والأسرار الإلهية لك، ويُساعدك أن تكتشف نفسك في فكر
الإله. دعاه يسوع روح الحق، بمعنى روح الحقيقة. فهو يكشف حقائق الحياة لك
(يوحنا 16:13)، ويُرشدك أن تُتَمِّمَ إرادة الآب. وكُلما دفعك من الداخل لتعمل
شيئاً ما، لا تُجادل؛ امض قدماً في اتخاذ الخطوة. وكُلما أخضعت نفسك له، كُلما
استطاع أن يُحقِّق هدفه بواسطتك.

أقر وأعترف

إنني أنمو في النعمة وفي معرفة كلمة الإله لأعرف خطته الإلهية وإرادته الكاملة لحياتي! وأنا مُقاد بالروح، ومدفوع بحكمة إلهية في اتجاه قصد الإله لي. هلوليا.

دراسة أخرى:

كولوسي 2:6-7؛ إرميا 7:23

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 45:27-66

اللاويين 1-3

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 10:17-21

مزامير 14-16



القس
كريس

إنه الروح نفسه ...

"وإِنَّ كَانَ رُوحَ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمْ الْمَاتِيَّةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ (رومية 11:8).

إن كنتَ مولوداً ولادة ثانية، افرح أن الروح القدس يُقيم ليس فقط معك، بل فيك. فهو المُرِيح، والمُشِير، والمُعِين، والشَفِيع، والمُحَامِي، والمَقْوِي، والمُدْعَمُ المُقِيمُ فِيكَ. ومع وجوده في حياتك، النجاح مضمون طول الطريق. فهو مَنْ يُحْضِرُ قُوَّةَ الإِلهِ إلى حياتك لكي تكون مؤثراً في مسيرتك المسيحية. وهو أيضاً يُعَلِّمُكَ الكَلِمَةَ حتى يُمكنك أن تعرف إرادة الإله الكاملة لحياتك وتحيا فيها.

لا يجب أن يحيا أي مَنْ قد قبل الروح القدس حياة عادية. فَكَّرْ في هذا: إن الروح القدس هذا الذي قد قَبِلْتَهُ هو نفسه الذي عمل مع داود عندما أتى وجهاً لوجه مع أسد ودب، وقتلها كليهما بيديه (1 صموئيل 17:34-35). ومكَّنه كغلام صغير أن يهزم جَلِيَّاتِ الجبار الذي من جت، بطل الفلسطينيين، ويقطع رأسه.

وأيضاً، الروح القدس نفسه الذي يحيا فيك اليوم هو مَنْ عَمِلَ مع موسى، ويشوع، وإيليا، وأليشع، وسليمان، وأخيراً الرب يسوع نفسه. إن الأعمال المُتَقَدَّرَةَ التي عملها بواسطة الأنبياء في القديم لم تكن مجرد قصص؛ ولكنها مُسَجَّلَةٌ لتعليمنا وإلهامنا. وهي لكي تُعَرِّفَكَ ما يُمكن أن يفعله روح الإله في حياتك أيضاً، إن خضعت له. لم يكن للأنبياء في القديم ملء الروح، لأنهم لم يُولدوا ولادة ثانية. ويجب أن يُعَرِّفَكَ هذا كم يجب أن تكون حياتك فوق طبيعية أكثر، نتيجة لنوالك سُكْنَى الروح القدس فيك!

إن الذي يُقيم فيك أعظم وأكثر قوة من كل القوى التي في العالم! وهو لم يأت ليكون كامناً وساكناً في هدوء، ومُنزَوياً فيك. إذ يقول في 1 يوحنا 4:4، "أَنْتُمْ مِنَ الإِلهِ أَيُّهَا الأَوْلَادُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي العَالَمِ." فَفَعَلَ قُوَّتَهُ التي فيك اليوم.

أقر وأعترف

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني الروح القدس، ليحيا فيَّ
في ملئه، ليشحنني بالإمكانية الديناميكية لأحدث تغييرات
إيجابية في عالمي. أنا غالب في المسيح يسوع، وأحيا الحياة
غير العادية من التميُّز التي قد عيَّنتها لي. هلولويا!

دراسة أخرى:

يوحنا 17:14؛ 1 يوحنا 27:2

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 28

اللاويين 4-5

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 17:22-34

مزامير 17-18



القس
كريس

"تتوج ملوكاً" في الحياة

"لأنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَبَالُونَ
فِيضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!
(رومية 5:17).

قد دُعينا كأولاد للإله، أن نملك كملوك في الحياة؛ وهذا لافت للنظر جداً، خاصة عندما تضع في الاعتبار أنه في اليونانية يُشير إلى الكلمة "يملكون"، والتي تعني بدقي "يتوجون ملوكاً". فالبناء الحقيقي للجملة في اليونانية هو "... الَّذِينَ يَبَالُونَ فِيضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ، سَيَتَوَجُّونَ مَلُوكًا فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ." من المفترض أنك "متوج ملكاً" في الحياة. يُشار إلى الرب يسوع في 1 كورنثوس 15:25 فيقول، "لأنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ." إن الرب يسوع في السماء، وليس هناك أعداء في السماء لكي يضعهم تحت قدميه؛ بمعنى أن هذا الشاهد لا يتكلم عن كونه يملك في السماء، بل في الأرض. وقد تتساءل، "كيف إذا يملك في الأرض، وهو في السماء؟" يفعل هذا من خلالنا! هو يملك أو "يتوج ملكاً" في الأرض اليوم من خلالنا - كنيسته. نحن نملك بواسطته وهو يملك من خلالنا. هلولويا!

قال في يوحنا 16:33، "قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثَقُّوا (ابتهجوا واثقين): أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ." غلب العالم وأعطانا الغلبة على العالم. وهزم الشيطان، ووضع قدمه على رأسه، وطلب منا أن نأتي ونضع أقدامنا عليه أيضاً. وهكذا أصبح الشيطان تحت أقدامنا اليوم.

يقول في 1 يوحنا 4:5، "لأنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الْإِلَهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلْبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا." بكونك مولود ولادة ثانية، أنت قد غلبت العالم؛ وتفوق الشيطان وجنود الظلمة. أنت "متوج ملكاً" على الأرواح الشريرة،

والمرض، والسقم، والفقر، والفشل، والموت، بالمسيح يسوع. والوحيد الذي يُسَمَّح له أن يملك في حياتك هو الرب وكلمته الأبدية؛ فافرض أن تتكيف مع أي شيء يضرك أو يُقيدك. واستمر في أن تكون "ملكاً مُتَوَجِّهاً" في الحياة!

قُرْ وَأَعْتَرِفْ

أنا ما يقول الإله إنني أنا؛ عضو في جسده، من لحمه ومن عظامه. والذي في أعظم من الذي في العالم. فأنا "ملك مُتَوَجِّهاً" على الشيطان، والمرض، والفقر، وجنود الظلمة، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

عبرانيين 8:13؛ 1 يوحنا 4:4

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل متى 1:1-20

اللاويين 6-7

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 1:18-11

مزَامِير 19-20

ملاحظة

ملاحظة



القس
انيتا

كُن واعياً للنعمة!

"وَمِنْ مَلَنِهِ (فيضه) نَحْنُ جَمِيعًا أَحَدُنَا [تشاركنا وزودنا]، وَبِعَمَّةٍ فَوْقَ نِعْمَةٍ.
(نعمة مُترجمة فوق نعمة، وبركة روحية فوق بركة روحية، وهبة [تنهال] فوق
هبة) " (يوحنا 16:1 – الترجمة الموسعة).

إن نعمة الإله فوق طبيعية، وهي تُحضر الرضا، والازدهار، والشفاء،
والزيادة فوق الطبيعية. إنها إظهار حب الإله، وتحننه، وقوته؛ وهي الانعكاس
الخارجي للتأثير الإلهي في الروح البشرية. هذه النعمة فوق الطبيعية، التي تكلم
عنها الرسول يوحنا في الشاهد الافتتاحي، قد مُنحت لحياتك.
إن النعمة تُحضر القبول، والكرامة، والمهابة في حياتك؛ وهي تجذب
الأشخاص، والظروف، والموارد الصحيحة في توافق مع قصد الإله لحياتك. حتى
في المواقف الصعبة، تُميّزك النعمة وتجعلك تقوم على أعدائك.
النعمة تُميّزك في العالم؛ وتُخصصك للمجد والفضيلة. لا يوجد شيء على
الإطلاق في هذا العالم بما فيه ثروته أو شهرته، يُمكن أن يُقارَن بنعمة يسوع
المسيح التي قد أتت إليك. لا عجب أن أشار إليها الرسول بولس في 2 كورنثوس
1:6، "فإذ نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَهُ نَطْلُبُ أَنْ لَا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ إِلَهِ بَاطِلًا." بل بالحري،
"... تَقَوُّ ... بِالنَّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ." (2 تيموثاوس 1:2). أن تتقوى
بنعمة الإله يعني أن تكون واعياً لها، وتستفيد من نعمته! فبكونك نسل إبراهيم،
تعمل فيك نعمة الازدهار أربعة وعشرين ساعة في اليوم! وهذه النعمة ترفعك
وتضعك في مكانة النجاح مثلما فعلت لإسحق، الذي زرع في وقت المجاعة
وحصد حصاداً مائة ضعف في نفس السنة (تكوين 12:26-13).

صلاة

أبويا الغالي، أبتهج بنعمتك التي قد غمرتني بها، وأعلن أن حياتي هي إظهار لمجدك، وفضيلتك، وتميُّزك، وعظمتك، وأنا أسلك بحُبك. إن نعمتك وسلامك يتضاعفان في حياتي بالإعلان المُتزايد لكلمتك الذي منحته لي، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 14:13؛ زكريا 7:4

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

انجيل مرقس 1:21-45

اللاويين 8

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 12:18-23

مز امير 21-22



القس
كريس

العبادة في العهد الجديد

”وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ (العابدون) الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ
(يعبدون) لِأَبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْأَبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَوْلَاءِ السَّاجِدِينَ (العابدين)
لَهُ (يوحنا 4:23).

إن العبادة جزء حيوي للخدمة الكهنوتية للمؤمن. كان لها دوراً بارزاً في العهد القديم، ولا تزال اليوم. هناك فرق بين أن تعبد الرب، وأن تعبد بالطريقة الصحيحة. وأن تشعر بالرضا أثناء العبادة، لا يعني بالضرورة أنك تعبد بالطريقة الصحيحة؛ الأمر لا يتعلق بما تشعر به؛ إذ يجب أن تتأكد أنك تعبد الإله، بطريقة الإله، كما أعلنت في كلمته.

حدد يسوع في يوحنا 4:23، سمات العابدين الحقيقيين: الذين يعبدون الأب بالروح والحق. والآن، لا يعني هذا بالضرورة الترنيم بنعومة وببطء؛ فهي تضمن عبادة الإله من روحك، ووفقاً لكلمته.

لا بد أن يكون هناك وحدة بين روحك وروح الإله حتى تخدمه وتعبد. وهذا يعني أنه يجب أن تولد ولادة ثانية وتمتلئ بالروح القدس لكي تكون قادراً أن تعبد الإله بالروح والحق. قال بولس، ”فإنَّ الإلهَ الَّذِي أُعْبُدُهُ بِرُوحِي، فِي إِجْبَالِ ابْنِهِ، شَاهِدٌ لِي...“ (رومية 1:9). عندما تعبد الإله بالروح والحق، هناك وحدانية، وارتواء للأرواح معاً. هذا ما يُسمى شركة الروح القدس. وهي ليست فقط في ترنيمنا أو في كلمات صلواتنا، لكن في التواصل والانتقال الذي يحدث في مجال الروح. فالعبادة تنقلك لكي تسمو في المجالات الإلهية.

لذلك تشعر أحياناً أنك مأخوذ وأنت تعبد؛ وكأنك قد أخذت من مجال الأرض إلى دفع الحضور الإلهي. وتجد نفسك غافلاً تماماً عن كل شخص وكل شيء من حولك إذ أن حضور الإله المجيد يُغلفك.

صلاة

أبويا الغالي، أعبدك اليوم وأحبك من روحي، ووفقاً لكلمتك.
وأشكرك على حُبِّك، ونعمتك، وحكمتك الذين قد صاروا لي في
المسيح يسوع. ليتمجّد اسمك، ويُحمّد، ويُعبّد في حياتي، وفي
كل الأرض، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

عبرانيين 13:15؛ 1 بطرس 2:9

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل مرقس 1:22-2

اللاويين 9-10

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 7-19:1-18:24

مزامير 23-24



القس
كريس

انظر إلى الحقيقة التي تتخطى الظلال

"وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ النُّقَّةُ بِمَا يُرْجَى (احضار ما يُرجى إلى العالم المادي) وَالْإِيقَانُ
(بالدليل) بِأُمُورٍ لَا تُرَى (عبرانيين 11:1).

الإيمان هو إمكانية رؤية والسلوك في الحقيقة غير المعروفة للحواس. فالإيمان يرى الحقيقة التي تتخطى الظلال. بالإيمان، أنت ترى بروحك بواسطة كلمة الإله، وتعلن، بغض النظر عن المعارضة المذهلة، "أنا ما يقوله الإله إنني أنا؛ ولي ما يقول إنه لي، وأستطيع أن أعمل ما يقول إنني أستطيع عمله!" هكذا أصبح إبراهيم مالكا لكل الأرض. عندما قال له الرب، "ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَاَنْظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالاً وَجَنُوباً وَشَرْقاً وَغَرْباً، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ." (تكوين 13:14-15)، علم أن الرب لم يكن يتكلم عن أراض مادية. وبالإيمان، رأى العالم كله بعينه الروحية، وآمن: "لَأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «فَأَمَّنْ إِبْرَاهِيمُ بِالْإِلَهِ فَحُسِبَ لَهُ بَرًّا»." (رومية 3:4).

يقول في كولوسي 1:13 إن الإله نقلنا إلى مملكة ابنه المحبوب. فنحن في مملكة روحية. وفي هذه المملكة، قد باركنا بكل بركة روحية (أفسس 3:1). وهذا يشمل كل ما هو للحياة والتقوى (الحياة بالطريقة الإلهية) (2 بطرس 1:3). إن شفاعك وصحتك، وازدهارك، ونجاحك، وغلبتك، وحياة المجد الأسمى قد اكتملت في المسيح: وجميعها موجودة بالفعل كحقائق في مجال الروح. وعليك أن تتمسك بهذه الحقائق الروحية وتجعلها حقيقة في حياتك بالإيمان.

انظر، وامتلك بروحك، لأن من هناك يُرشدك الإله. بإيمانك، يُمكن أن تستوعب حقائق المملكة الروحية التي تنتمي إليها وتفرضها بشدة على العالم الطبيعي. يُمكنك أن تمتلك أعمال، وشركات، ومُدن، وأمم، وفي النهاية العالم كله، للمسيح وإنجيله، مجدداً للإله!

أقر وأعترف

أرى بعيني إيماني وأمتلك في مجال الروح! ففي المسيح يسوع،
قد غلبتُ العالمَ وأنظمتَه! وأتقدم بخطى عملاقة. إن الشيطان
وجنود الظلمة، بما فيهم كل السلبيات التي في العالم مُخضعة
أمامي، وأنا أملك بثصرة عليها في المسيح. هلولويا.

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 7:5؛ 1 يوحنا 4:5

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل مرقس 12:3-1-2:23

اللاويين 11-12

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 8:19-20

مزامير 25-26



القس
انيتا

مولود من الرب، من السماء

«فَقَالَ لَهُمْ:» أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلِ، أَمَّا أَنَا فَمِنْ فَوْقِ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ

مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. (يوحنا 8:23)

عندما قال الرب يسوع لليهود في الشاهد أعلاه "أنا من فوق"، كان يُشير إلى منشأه الإلهي؛ هو الرب من السماء: "الإنسان الأول من الأرض تُرابي". الإنسان الثاني الرب من السماء. "1 كورنثوس 15:47). كان نتاج كلمة الإله التي تكلم بها إلى العذراء مريم، عن طريق جبرائيل (لوقا 1:31). فعندما قال، "أنا من فوق"، كان يعني أن حياته ليست من هذا العالم. فحياته هي حياة الكلمة؛ وبما أن الكلمة هو الإله، فهذا يعني أن حياته هي حياة الإله.

قطع الرب يسوع هذا التمييز لأن كل من على الأرض نال حياته من والديه الأرضيين، أما حياته هو أنت من الإله – هو الكلمة الذي صار جسداً. وكل إنسان بشري مولود في هذا العالم له حياة البشر الطبيعية. ولكن هذه الحياة هي حياة فاسدة؛ وقابلة للموت. هذا ما أصبح عليه مصير الإنسان منذ أن أخطأ آدم أمام الإله، وأطاع الشيطان بدلاً منه، وهكذا، فقد سُلطانه على الشيطان في جنة عدن. ونتيجة لهذا، دخل الموت العالم: "مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَمَا يَأْسَانِ وَاحِدٍ نَخَلَتْ الخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ، وَهَكَذَا اجْتَاَزَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ." (رومية 5:12).

دخلت الخطية العالم بعصيان آدم، وتبعها الموت. "الموت" هنا هو الانفصال عن الإله: حياة الظلمة، والعمى الروحي. إنها حياة الإنسان الذي لا تُرجى منه فائدة، والذي تصفه الكلمة أنه أجنبي عن حياة الإله، وغريب عن عهود الموعد، لا رجاء له، وبلا إله في العالم (أفسس 2:12).

لكن، بكونك مولود وولادة ثانية، أنت لست مولوداً على صورة آدم الإنسان الأول، لكن على صورة المسيح، الرب من السماء؛ أنت حامل لصورة "السماوي": وكما هو، هكذا أنت في هذا العالم (1 يوحنا 4:17). ويوضح هذا

في 1 كورنثوس 48:15، "... كَمَا هُوَ السَّمَاءِيُّ هَكَذَا السَّمَاءِيُّونَ أَيْضًا..."
 ويُعلن في 1 بطرس 23:1، "مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِنْ مِمَّا لَا يَفْنَى،
 بِكَلِمَةِ الإِلهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَّةِ إِلَى الأَبَدِ."
 أنت نسل الكلمة، وكما أن يسوع هو الكلمة المُتجسد. هكذا أنت، من
 فوق؛ مولود من السماء. مجداً للإله!

قُرِّ وأَعْتَرَفْ

إنني أحيًا في غلبة، وأحرز تقدماً كل يوم، وأسلك في سيادة
 الروح! وإنني واع لحياة المسيح الراسخة فيّ، وكما هو، هكذا
 أنا - في ملء نعمة الإله، وقوته، ومجده! ليتجد اسم الرب
 فيَّ اليوم وإلى الأبد. أمين.

دراسة أخرى:

يوحنا 31:3؛ 1 كورنثوس 47:15-49

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل مرقس 13:3-35

اللاويين 13-14

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 19:21-29

مز امير 27-28



القس
كربيس

"... أعلى بكثير من كل رئاسة وسلطان ..."

... حَسَبَ عَمَلٍ شَدِيدَةٍ قُوَّتِهِ الَّذِي عَمِلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ
عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، فَوْقَ (أعلى بكثير من) كُلِّ رِيَّاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ
وَسَيَادَةٍ، وَكُلَّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا".
(أفسس 1: 19-21).

يُفَكِّر الكثيرون فقط في الأرواح الشريرة عندما يسمعون لفظ
"رياسة"؛ ولكن، هناك رياسات ملائكية إيجابية؛ قوى ملائكية من الإله هي
أيضاً رياسات. إن كلمة "رياسة" تعني في الواقع الأول في السلطة. وهي تعني
أيضاً المرسوم الصادر من السلطة. ويستخدم في الترجمة الموسعة كلمة "حكم"
بدلاً من "رياسة": "... فَوْقَ كُلِّ حَكْمٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ، وَكُلَّ اسْمٍ يُسَمَّى
(فوق كل لقب يُمكن أن يُمنح) لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا."
وكلمة "حكم" هذه تعني أمرين: أولاً السلطة الحاكمة، وثانياً، تعني
المرسوم الصادر الذي يحكمون به. وبعبارة أخرى، بغض النظر عن الحكم الذي
أصدر؛ "يسوع هو أعلى بكثير من كل حكم. ويُشير هذا إلى كل من طريقة الحكم،
وأحكامه. لقد وُضِع يسوع المسيح أعلى بكثير – ليس فقط فوق، أو أعلى قليلاً،
ولكن أعلى بكثير من كل حكم، وسلطان، وقوة، وسيادة، وكل اسم يُسمى، وكل
لقب يُمكن أن يُمنح، ليس فقط في هذا الجيل ولا في هذا العالم، بل أيضاً في الجيل
والعالم الآتي." يا لها من حقيقة رائعة!

لرب يسوع أقوى اسم حتى إنه: كل شيء تحت سلطانه ولن يتغير
هذا! فهو الملك المُنَوَّج، ومُلكه وحُكمه إلى الأبد. والآن، يُخبرنا في أفسس 2: 6
أمراً جميلاً؛ ويقول، إن الإله قد "... أحياناً ... وأقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي
السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ." لذلك، نحن جالسون مع المسيح، أعلى بكثير من
كل حُكم – رياسة. وتقول ترجمة أخرى: "فوق وأعلى كل حكومة."

هذا يعني إنك من حكومة السماء. ومملكتك ليست من هذا العالم؛ أنت تلعب بمجموعة مختلفة من القواعد والأحكام. ومهما ذهبت في هذا العالم، وأينما تجد نفسك، أنت فوق وأعلى من كل حكم وحكومة. أنت لست إنساناً عادياً. ليكن لك هذا الإدراك. مبارك الإله!

صلاة

يا رب يسوع الغالي، أستفيد تماماً بالسلطان الذي أعطيته لي، وأعلن وأنا أعمل باسمك، أي أضع حداً لكل عمل شرير من حولي، وأقر فقط بتلك الأمور التي تتفق مع خططك وأهدافك لي. آمين.

دراسة أخرى:

لوقا 19:10؛ أفسس 2:5-6

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل مرقس 1:4-20

اللاويين 15

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 19:30-41

مزامير 29-30



القس
كريبس

يكشف عوائص

"أجاب دانيال وقال: لِيَكُنْ اسْمُ الإِلهِ مُبَارَكًا مِنَ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ، لِأَنَّ لَهُ الحِكْمَةَ وَالجَبْرُوتَ ... هُوَ يَكْشِفُ العَمَائِقَ وَالأسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ. (دانيال 2: 20-23).

حلم الملك نبوخذنصر ذات مرة حلمًا لم يتمكن ولا واحد من حكمائه أن يُفسِّره. مما جعله مُضطرباً ومنزعجاً، وهدد بقتلهم لو لم يقولوا له الحلم وتفسيره. فأجابوا الملك قائلين " ... لَيْسَ عَلَى الأَرْضِ إنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبَيِّنَ أَمْرَ المَلِكِ: ... لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ وَوَسْطَانٌ سَأَلَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَلْدَانِيٍّ. وَالأَمْرُ الَّذِي يَطْلُبُهُ المَلِكُ عَسِرٌ، وَلَيْسَ آخَرٌ يُبَيِّنُهُ قَدَامَ المَلِكِ غَيْرَ الإِلهَةِ الَّذِيْنَ لَيْسَتْ سُكْنَاهُمْ مَعَ البَشَرِ. " (دانيال 2: 10-11).

ولكن، تقدم دانيال بجراءة وطلب من الملك أن يمهله فرصة. واجتمع مع أصدقائه للصوم والصلاة، وكشف له الإله حلم الملك وتفسيره. وعندما أعلن دانيال حلم الملك وتفسيره، بدأ كل واحد يقول عنه إن له روحاً فائقة. إن الروح القدس، الذي هو روح الحكمة، هو الروح الفائق. وهو من يمنحنا البصيرة في الحقائق، والعوائص، والأسرار.

ليس عليك أن تسلك في الظلمة أو الجهل بالمستقبل. إن الروح القدس هو نورك؛ يُرشدك من الكلمة الطريق التي يجب أن تسلك فيها. أتى لكي يُعَلِّمَكَ كل شيء ويُرشدك إلى كل الحق، ويُظهر لك المستقبل (يوحنا 16: 13). قال الرب يسوع في لوقا 8: 10، "لَكُم قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أسْرَارَ مَلَكُوتِ الإِلهِ، ... أنت مُختار من الإله لتعرف أسرار المملكة. وكلما اعترفت وتعرفت على شخص وخدمة الروح القدس في حياتك، كلما ازداد في إنارة ذهنك ومنحك انطلاقة غير عادية لتفهم، وتُمَيِّز، وتفسر كل الأسرار.

صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك على خدمة الروح القدس الخاصة في حياتي اليوم؛ لقد منحتني روحاً متميزة وذهناً فاهماً؛ لذلك فأنا قادر على كشف وتفسير أسرار بحكمتك الفائقة التي تعمل فيّ، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

دانيال 3:6؛ 1 كورنثوس 10:7-2

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل مرقس 21:4-41

اللاويين 16-18

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 1:20-12

مزامير 31-33



القس
انيتا

الحياة غير العادية للإنسان في المسيح

"... إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا
الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا (2 كورنثوس 5:17)."

عندما تولد ولادة ثانية، أنت وُلدتَ إنسان من نوع جديد. هذا الإنسان الجديد ليس مثل أي شيء قد شُهد في العالم من قبل؛ إنه سوبرمان (الإنسان الفائق) في المسيح. وهو يتشابه فقط مع الرب نفسه. يُكرر القول في 1 يوحنا 17:4 عن هذا الحق للخلقة الجديدة عندما يقول، "... لِأَنَّهُ (يسوع) كَمَا هُوَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا." وَيُخْبِرُنَا فِي 2 بطرس 1:4 إِنَّا شُرَكَاءُ وَرُقُقَاءُ وَزُمَلَاءُ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ. وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ لَنَا حَيَاتِهِ وَمَجْدَهُ. هَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ غَيْرَ الْعَادِيَةِ لِلْإِنْسَانِ فِي الْمَسِيحِ. فَهُوَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَمْرُضَ، أَوْ أَنْ يَكُونَ فَقِيرًا، أَوْ مُفْلِسًا، أَوْ مَهْزُومًا.

يقول في 1 يوحنا 4:4، "أَنْتُمْ مِنَ الْإِلَهِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، وَقَدْ غَلِبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَكْبَرُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ." أَنْتِ تَنْحَدِرُ مِنْ نَسْلِ الْإِلَهِ؛ أَصْلُكَ هُوَ الْإِلَهِ؛ وَأَنْتِ مِنْ نَفْسِ الصَّنْفِ مَعَهُ. لِذَلِكَ، أَنْتِ غَيْرِ عَادِيَةٍ. لَاحِظِ أَنَّ الْكَلِمَةَ لَا تَقُولِ إِنَّكَ تَحَاوَلِ أَنْ تَغْلِبِ، لَا؛ أَنْتِ وُلِدْتِ غَالِبًا!

يتساءل بعض المؤمنين، "إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ حَقِيقِيَّةً، لِمَاذَا إِذَا حَيَاتِي عَادِيَةٌ جَدًّا؟" حَسَنًا، لِكِي تُطَبِّقِ هَذِهِ الْحَقَائِقَ فِي حَيَاتِكَ، أَوَّلًا، اعْتَرَفْ بِأَنَّكَ مَا يَقُولُهُ الْإِلَهِ إِنَّهُ أَنْتِ؛ وَاقْبَلِ كَلِمَتَهُ عَلَى أَنَّهَا الْحَقُّ الْوَحِيدُ. قَالَ الرَّسُولُ بُولُسُ فِي رِسَالَتِهِ إِلَى تِيمُوثَاوَسَ، "فَلِهَذَا السَّبَبِ أَذْكَرُكَ أَنْ تُضْرَمَ أَيْضًا مَوْهَبَةُ الْإِلَهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ" (2 تيموثاوس 1:6). وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ هُنَاكَ شَيْءَ مَا بَدَاخِكَ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تُضْرَمَهُ لِكِي يُسْتَعْلَنَ فِي حَيَاتِكَ بِالتَّكَلُّمِ فِي تَوَافُقٍ مَعَ الْكَلِمَةِ.

أَنْتِ خَلْقَةٌ جَدِيدَةٌ فِي الْمَسِيحِ؛ وَارِثُ الْمَلِكِ، وَشَرِيكَ النُّوعِ الْإِلَهِيِّ، وَتَفُوقُ الشَّيْطَانَ، وَأَنْتِ آيَةٌ لِلْعَالَمِ. أَنْتِ مُتَمَيِّزَةٌ دَائِمًا! صَدِّقِي أَنَّ هَذِهِ الْمَوْهَبَاتِ

عنك، واقبلها، واعترف بها دائماً. تكلم الكلمة على حياتك، وصحتك، وزواجك، ومادياتك، وعملك، لأنك بفمك تؤخذ إلى مجالات المجد.

صلاة

أبويَا الغالي، أشكركَ لأنك أعطيتني حياة فوق طبيعية. وأنا واع لطبيعتي الإلهية كخلقة جديدة في المسيح، في ملء المجد والامتيازات الإلهية. وأنا أظهر حياة المسيح في لعالمي بقوة الروح، لكي أؤثر في رجال وسيدات للبر، في اسم يسوع. أمين.

دراسة أخرى:

رومية 10:9-10؛ رومية 8:37

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل مرقس 1:5-20	أعمال الرسل 13:20-24
اللاويين 19-21	مزامير 33-34

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

Handwriting practice lines for the word 'ملاحظة' (Mawḥaṭa).





القس
كريس

تحيا بالروح

"وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمْ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ. (رومية 11:8).

إن الشاهد الافتتاحي هو إعلان قوي من كلمة الإله. ولكن، قد تعامل الكثيرون معه على أنه مجرد وعد؛ ولكنه ليس وعداً. والسؤال المطروح هنا هو، "هل يحيا فيك الروح؟" نعم، إن كنت قد قبلته في حياتك. وهذا يعني أن الجزء الثاني قد تحقق أيضاً فيك، إذ أن إحياء جسدك المانت مسبق بشرط أن الروح يسكن (يقيم) فيك.

إن اليوم الذي تسلم فيه الإقامة في داخلك كان اليوم الذي فيه أحيا - أعطى حياة - لجسدك المانت. ليس لك جسد مانت فيما بعد! يقول الكتاب إنه أحضر الحياة والخلود بالإنجيل (2 تيموثاوس 1:10). هللويا. إن عدم معرفة التطبيق الصحيح للكلمة قد جعل البعض لا يرون حقيقة كلمة الإله، ونتيجة لهذا يعيشون في عالم الوعود. وهو السبب في أن البعض لا يزالون يتعرضون لعناصر هذا العالم، ويصارعون مع الصداع، والبرد، والحُمى، بدلاً من أن يحيوا حياة السيادة بالروح.

في تجاوب مع المكتوب: في رومية 11:8، "وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيَّ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي جَسَدِي الْمَائِتَةَ أَيْضًا..."، أعلن "نفس الروح الذي أقام يسوع من الأموات ساكن في، وقد أحيا جسدي المانت؛ وقد جعل جسدي يأتي إلى الحياة بحياة الإله! الآن أنا لي حياة وطبيعة الإله في داخلي." إنها حقيقة الوقت الراهن.

هذا ما عرفه الرسول بولس، ولذلك لم ينزعج عندما نشبت في يده أفعى مُميتة والتفت حول ذراعه، فنفض ببساطة الوحش في النار واستمر في عمل ما كان يفعله. بكونك مولود ولادة ثانية، وممتلئ بالروح القدس، لم تعد تحيا

بالدم بل بقوة الروح. ونفس الروح الذي أقام يسوع من الموت قد أعطى لجسدك
المادي الحياة، ليجعلك غير قابل للهلاك!

أقِرْ وأَعترف

أن نفس الروح الذي أقام يسوع من الموت، يحيا فيّ. وقد أحيا
جسدي بحياة الإله. وأنا أعلن الآن، أنني أسلك في الصحة الإلهية
والغلبة؛ ولا يمكن للمرض والسقم أن يقيما في هذا الجسد لأنه
هيكل الروح القدس، هللويًا!

دراسة أخرى:

1 يوحنا 4:4؛ رومية 8:13

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل مرقس 21:5-43

اللاويين 22-23

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 25:20-38

مزامير 35-36



القس
كريس

حياة المجد المُستعنة

كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى (الحياة)
بالطريقة الإلهية)
بمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ. " (2 بطرس 1:3).

إن الحياة المسيحية هي دعوة للمجد والفضيلة؛ أي أنها دعوة لحياة الكرامة، والهيبة، والتميز. ويجب أن يكون هذا اختبارك كل يوم. تصور لو أن إقرارات فكك قد صارت في توافق مع هذا طوال عمرك! مهما كان الوضع الذي تجد نفسك فيه، ستصبح حياتك دائماً حياة الكرامة، والهيبة، والتميز.

إن حياة البعض مُختلفة عن ما تقوله الكلمة، ويتعجبون لماذا. وتبدو حياة المجد محجوبة عنهم بسبب الجهل وعمى قلوبهم. ولكن، أزيل النقاب بمعرفة الذي كلمة الإله. يُخبرنا الروح القدس، من خلال الرسول بطرس، كيف يحدث هذا: "كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى (الحياة) بالطريقة الإلهية)، بمَعْرِفَةِ الَّذِي...".

أولاً، لاحظ أنه لا يحاول أن يهبنا كل ما هو للحياة والتقوى؛ لا! لقد وهبنا بالفعل. كيف؟ بمعرفة (باليونانية: epignosis) الذي و" epignosis تعني المعرفة الدقيقة أو الصحيحة؛ أي المعرفة الكاملة عن قرب شديد. وهي تعني ملء الفهم، أو الإدراك، أو نفاذ البصيرة. كيف تأتي إلى هذا النوع من المعرفة؟ صُلِّيَ الرُّسُولُ بُولُسُ فِي أَفَسَسَ 17:1، "كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ."

لاحظ أنه يدعو الأب السماوي، أَبُو الْمَجْدِ. وهذا يعني أنك أنت المجد؛ وحياتك هي حياة المجد! لذلك، يقول إنه بمعرفة الإله كما ذكر بطرس أعلاه، سيمنحك الرب "... رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ، مُسْتَتِيرَةً عِيُونَ أَدْهَانِكُمْ (فهمكم)، ... " (أفسس 1:17-18).

إن كلمة "إعلان" في اليونانية هي "epokalupsis"، وهي تعني كشف النقاب؛ ونظرة ثاقبة في الحقيقة. ثم الكلمة اليونانية المُترجمة "مُستتيرة" هي "photizo"، والتي تعني إنارة قلوبكم. لذلك، كلما درست عن الإله، وتعلمت عن أمور الروح؛ كلما تمكنت من التعرف والتعود عليه، والارتباط به، فتنكشف لك هذه الحقائق الروحية.

صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك لأنك منحنتي روح الحكمة والإعلان في معرفتك؛ وأشكرك على إنارة عيون ذهني لأعرف ما هو رجاء دعوتي ومجد ميراثك في القديسين، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

1 بطرس 10:5؛ أفسس 1:17-18

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل مرقس 1:6-29	أعمال الرسل 1:21-9
اللاويين 24	مزامير 37



القس
انيتا

تكلم بالحياة!

"الموت والحياة في يد (سلطان) اللسان، وأحبأوه يأكلون ثمرة

(أمثال 21:18).

يُظهر لنا في تكوين 1 كيف أن الإله تكلم كلمة لإعادة خلق واسترداد نظام الأرض بعد أن صارت كتلة خربة مُظلمة. وأظهر لنا مثلاً هاماً لكي نتبعه. عندما سار يسوع في الشوارع أيام الكتاب، فعل تماماً نفس الشيء؛ عاش على أنه الكلمة، وبالكلمة، وفي الكلمة. وكل ما فعله كان بالكلمة المنطوقة. عندما أمر الأذان الصماء أن تفتح، كان هذا بكلمات. وعندما أراد أن يفتح عيني الأعمى، قال للأعمى؛ "أبصر." ولاسترداد الأطراف المُعاقاة، قال بهدوء، "كُن صحيحاً!" حتى للميت، أمر بسلطان "قم!" ولعازر مثلاً، الذي أقامه يسوع المسيح من الموت بعد أربعة أيام من موته ودفنه. عندما ظهر يسوع في المشهد، وقف عند القبر و "... صرَّح بصوتٍ عظيم: «لِعَاذِرُ، هَلُمَّ خَارِجاً!»" (يوحنا 11:43). وخرج الرجل الذي كان ميتاً بكلمة من يسوع. كم هذا رائع! تكلم بالحياة دائماً.

وعندما أراد أن يُطعم الجموع في مرقس 6، أخذ غذاء غلام صغير وقال له، "لنتضاعف!" وعندما قسَّم التلاميذ الخمس خبزات والسمكتين على خمسة آلاف رجل، ما عدا النساء والأولاد، كانوا ينظرون في رهبة، ليس فقط صار كافياً، بل فضلٌ عنه اثنتي عشرة قفة.

عاش الرب يسوع هذه الحياة فوق الطبيعية ليُظهر لنا ما يجب أن تكون عليه حياتنا. كما هو، هكذا نحن في هذا العالم (1 يوحنا 4:17). وقال في مرقس 23:11، يكون لك كقولك. لذلك، تكلم بالحياة على عملك، ومادياتك، وصحتك، وأسرتك. وما تقوله يكون لك. عندما تتكلم كلمة الإله على أي وضع، يحدث تغييراً في مجال الروح؛ وتنتج الكلمة ما تتكلم عنه. فإن كانت عن الشفاء،

أو الازدهار، أو النعمة، فستنتج هذه الكلمات كجنسها. لذلك، لتكن كلمة الحياة على شفقتك دائماً؛ وتذكر، أن الموت والحياة هما في يد وسلطان اللسان.

صلاة

أبوي السماوي، أنا أبتهج فرحاً بكلمتك التي تنتج الحياة فيّ، وقد أنارت ذهني لحقائق قدراتي وإمكانياتي في المسيح. وأنا أحيا حياة سامية بسبب أنني أحيا في الكلمة وبها. إن الازدهار، والحب، والفرح، والصحة، والسلام، والغلبة، والنجاح هم اختباري في الوقت الراهن، في اسم الرب يسوع المسيح.

دراسة أخرى:

1 يوحنا 2:1؛ تكوين 11:1

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل مرقس 6:30-56

اللاويين 25

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 10:17-21

مز امير 38-39



القس
كريس

ليس حمامة!

"فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدِ انْفِثَحَتْ لَهُ، فَرَأَى
رُوحَ الْإِلَهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِيًا عَلَيْهِ (متى 3:16)

إن عدم الفهم الصحيح للشاهد أعلاه قد قاد العديد من المسيحيين أن يرمزوا أو يمثلوا الروح القدس بحمامة. لكن، لا يُمثل هذا الشاهد أو أي قرآن أخرى الروح القدس بحمامة؛ فهو ليس حمامة. يقول في أعمال 17:30، "فالإله الآن يأمرُ جميعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يُتُوبُوا، مُتَّعِضِينَ عَنْ أَزْمِنَةِ الْجَهْلِ."

إن بناء الشاهد الافتتاحي لا يصف شكل الروح القدس عندما يقول إنه نزل مثل حمامة على يسوع. بل، يصف طريقة النزول: نزل بالطريقة التي تنزل بها الحمامة، وليس إنه نزل على شكل حمامة. أنا مهتم بأولئك الذين يرمزون للروح القدس بحمامة في كنيستهم أو في شعار خدمتهم. بينما لا نحاول أن نقلل من شأن طريقة تفكيرهم، من المهم أن نشير إلى ما تُعلمه الكلمة بالتدقيق. من المفترض علينا ألا نمثل الإله بوجه أو شكل حيوان! (تثنية 4:15-17 و أعمال 17:29).

إن التشبيه الوحيد للإله الذي يُعلنه الكتاب هو الحلقة الجديدة، فيقول في 1 يوحنا 4:17، "... لِأَنَّهُ (يسوع) كَمَا هُوَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا." وقال يسوع، "وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مَعْزِيًا آخَرَ لِيَمَكُنَّ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ،" (يوحنا 16:14). ومعنى عبارة "مَعْزِيًا آخَرَ" باليونانية هو "allos parakletos." بمعنى "شخص آخر يشبهني تماماً"؛ شخص يسير جنباً إلى جنب معك، ليُعينك. وهذا يعني أن الروح القدس يُشبه تماماً يسوع.

تذكّر الحوار الذي دار بين فيلبس والرب في يوحنا 8:9-14، حيث سأله فيلبس أن يُظهر لهم الآب. وأجاب السيد قائلًا، "... الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى الْآبَ،..." لذلك، الروح القدس يُشبه يسوع، الذي يُشبه الآب، ونحن صورته المُعبّرة عن شخصه! مجدداً للإله!

أقِرْ وأَعترف

كما أن يسوع هو بهاء مجد الإله والصورة المُعَبَّرَة عن شخصه، هكذا أنا. فمجده، وجماله، وبهاؤه، وكلماته مُستعلنة فيّ، وظاهرة للعالم. مجداً لاسمه إلى الأبد!

دراسة أخرى:

عبرانيين 1:3؛ يوحنا 4:16-17

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل مرقس 1:7-23

اللاويين 26-27

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 18:21-26

مزامير 40-41



القس
كريس

كَيْفَ رُوحِكَ بِالْكَلِمَةِ

وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ سُلُوكِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَدْهَانِكُمْ، لِتَحْتَبِرُوا مَا هِيَ
إِرَادَةُ الإِلهِ: الصَّالِحَةُ المَرْضِيَّةُ (المقبولة) الكَامِلَةُ (رومية 2:12).

الإِنسان رُوح. ويشير الرسول بطرس في 1 بطرس 3:4 إلى رُوح
الإِنسان أَنها إِنسان القلب الخفي. بمعنى أَنك لا يُمكن أَن تجد الرُوح البشريَّة
بعينك الطبيعيَّة، أو تلمسها بيدك الجسديَّة، أو تشمها بأنفك. ولكن، الرُوح
البشريَّة هي الإِنسان الحقيقي؛ فأنت لست جسداً مادياً. بغض النظر عن شكلك
الخارجي، وأنا بذلك أقصد جسدك، هذا ليس أنتَ الحقيقي؛ فأنت كائن رُوح
وجسدك هو المَسكن الذي تحيا فيه.

لذلك، فسمَّة الشخصية التي تظهر عليها تعتمد على نوعيَّة رُوحك.
مثلاً، إن كنتَ حاد الطباع، أو سلبي التفكير، أو قاس، أو غير صبور، أو كنتَ
ودوداً، ولطيفاً، وصبوراً، ورفيقاً، ومُتضعاً – هذه الصفات والفضائل جميعها
تتحدد أو تتكيَّف حسب حالة رُوحك. قد يقول أحدهم، "أنا هكذا لأنني أخذتها عن
أجدادي؛ قيل أَن جدي الأكبر كان حاد الطباع، وأظن أَني ورثت هذا عنه." ليس
عندما تولد وولادة ثانية! إذ لك سلف جديد.

لذلك، مهما كان جدك، عليك أَن تُكيَّف رُوحك وفقاً للكلمة، وتكون كما
خلقك الإله. وعليك أَن تُشكِّل شخصيتك بالكلمة؛ إنها مسؤوليتك! نجاحك في
الحياة من عدمه يعتمد على شخصيَّة رُوحك؛ نوعيَّة شخصيتك. والجميل في هذا
أَن رُوحك يمكن أَن تتطور أو تتدرب. فروحك مرنة؛ ويمكن أَن تُغيِّر شخصيَّة
رُوحك، والمادة التي يُمكن بها أَن تفعل هذا هي كلمة الإله.

يُظهر لنا في رومية 1:16 أَن رُوحك هي التي تولد وولادة ثانية عند
قبول الحياة الأبدية بواسطة رسالة الإنجيل. لك حياة وطبيعة الإله في داخلك الآن

– طبيعة البر. لذلك، من المتوقع أن تثتج ثماراً للبر. حُب، فرح، سلام، طول أناة، لطف، صلاح، إيمان، وداعة، تعفف (ضبط نفس) كما هو مذكور في غلاطية 23-22:5، إنها خصائص أو ثمار روحك البشرية المُتجددة.

صلاة

أبويَا الغالي، وأنا في شركة اليوم مع كلمتك، تتكيف روحي لأستقبل أفكارك، ومشورتك! وأشركك على نقل المسحة الإلهية والتحول الذي يحدث في حياتي باللهج في كلمتك، في اسم يسوع. أمين.

دراسة أخرى:

1 تسالونيكي 23:5؛ أفسس 4:22-23

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل مرقس 1:7-24:1-8	أعمال الرسل 27:21-39
العدد 1-2	مزامير 42-43



القس
انيتا

ثمن النفس

"أقول لكم: إنّه هكذا يكون فرح في السماء بخاطي واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين باراً لا يحتاجون إلى توبة. (لوقا 15:7).

ينتبه العديد من الناس لأمر ليست ذات أهمية. فيتناحرون كل حياتهم لكي يشتهروا ولكي يكتسبون تقديراً من الناس، ولكن هذا لا يدوم. "الإنسان مثل العنّيب أيامه. كزهر الحقل كذلك يزهر. لأنّ ريحاً تعبر عليه فلا يكون، ولا يعرفه موضعه بعد." (مزمور 103:15-16). عندما نقف أمام السيد لن يبحث عن الأكاليل التي منحنا إياها البشر عندما كنا على الأرض. بل، سيهتم بما فعلناه بالإنجيل في ربح النفوس.

إن كل نفس في الأرض لها قيمتها عند الرب لأنه افتدى كل البشر بثمن باهظ جداً: دم ابنه، يسوع الثمين. لذلك يقول الكتاب عندما يتوب خاطي، يكون فرح في السماء. لو كان هناك شخص واحد في العالم، لكان قد أتى يسوع أيضاً ومات. فهو لم يأتِ لأننا كثيرون؛ بل أتى لأن لنا قيمة عند الرب.

إن مسؤوليتنا هي الوصول إلى الآخرين برسالة الخلاص؛ إنها دعوتنا وهدفنا من وجودنا في الأرض. بغض النظر عن مهارتنا أو مهنتنا، يجب أن يكون ربح النفوس أولويتنا في كل شيء. أظهر الرب هذا أولاً بأن أرسل ابنه الحبيب الوحيد للأرض، لا لكي يصير طبيباً، أو مُحامياً، أو سياسياً، بل رابح نفوس.

تذكر ما يقوله في أمثال 30:11، "ثمر الصديق شجرة حياة، ورايح النفوس حكيم." نحن هم الحكماء، مُرسلين من الإله ليُشرق نور الإنجيل ويحضر الناس من الظلمة إلى مملكة ابنه المجيدة، "والفاهمون (الحكماء) يضيئون كضياء الجلد، والذين ردوا كثيرين إلى البر كالكواكب إلى أبد الدهور." (دانيال 3:12).

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تُحِبني وتُظهر تقيّمك لي بالثمن الذي دفعته من أجل خلاصي – موت يسوع المسيح على الصليب. وأنا أرى الآخرين بواسطة عيون حُبك، وأصل إليهم بأخبار الخلاص السارة، في اسم يسوع. أمين.

دراسة أخرى:

لوقا 15:8-10؛ يوحنا 3:16

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل مرقس 14:8-26

العدد 3-4

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 21:40-22:10

مزامير 44-45



القس
كريس

صرتَ حياً في المسيح!

وَأَنْتُمْ [مَنْ قَدْ أَحْيَاكُمْ] إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالخَطَايَا
(أفسس 2:1).

إن كلمة "أحياءكم" أعلاه توضح الحالة التي صاروا عليها بعدما كانوا أمواتاً "صاروا أحياء": "وَأَنْتُمْ [جعلكم أحياء] إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالخَطَايَا (ذُبحتم بذنوبكم وخطايكم)" (الترجمة الموسعة). إن الرب يريد أن يكون لنا هذا الإدراك كأولاد له. لقد صرنا أحياء في المسيح؛ وحياة المسيح تعمل في جسدك؛ فكل نسيج من كيانك قد غُمر بالحياة والطاقة الإلهية. هل تستطيع أن ترى لماذا لا يُمكن لأحد، ولا لشيء، أن يحطّمك؟ أنت غير قابل للقهر!

اعتبر يسوع المسيح، ابن الإله في الحق، مَنْ قَدَّمَ نفسه من أجلك على الصليب، كمُخلص لك، وأقامه الإله من الموت ليعطيك حياة جديدة. هذه الحياة غير معرّضة على الإطلاق للهزيمة، أو الفشل، أو الموت. يقول عنه في يوحنا 14:1، "وَالكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْجِدِ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا." وأكد هذا في يوحنا 10:10 أنه أتى لكي تكون لنا حياة – حياته الإلهية – في ملئنا. بالتأكيد لم يفعل كل هذا هباءً.

لذلك، عَش حياتك، كمسيحي، لتُظهر أن ما فعله يسوع لم يكن هباءً؛ عَش على مستوى فكره! إن يسوع خالق كل العالم، وصانع كل الأشياء، مات من أجلك لكي يعطيك حياة جديدة، حياة الإله التي لا تُفهر. إنه أمر عظيم! اعتبر يسوع أن لنا قيمة وأهمية عند الآب، حتى أنه أتى فقط من أجلنا. لماذا إذاً على أي إنسان أن يحيا حياة فارغة أو تعيسة؟

إن الطريقة التي تُظهر بها امتنانك لكل ما قد فعله من أجلك هي أن تحيا على مُستوى فكره بأن تحتفظ بسموك وغلبتك على الشيطان وعلى جنود الظلمة. أنت نسله، وأنت تُطيل أيامه اليوم (إشعيا 53:10). فعندما تظهر،

يظهر يسوع! إذ أنت الصورة المُعبّرة عن شخصه، والمدعو لكي تُظهر جمال وتميُّز حياته الإلهية فيك.

صلاة

أبويَا الغالي، أشكركَ لأنك أرسلت يسوع ليموت بدلاً عني، إظهاراً لحُبِّكَ، وشهادة عن قيمتي واستحقاقي عندك. وأنا اليوم وإلى الأبد، أحيا بنُصرة واعياً لنعمتك اللانهائية وحُبِّكَ غير المحدود، ولحياة البر التي لي في المسيح، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

1 يوحنا 5:11-13

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل مرقس 27:8-13-9:1

العدد 5-6

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

أعمال الرسل 11:22-30

مزَامِير 46-49

ملاحظة

ر
ل
ل
ل

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ال
ل
ل
ل
ل

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

A faint, vertical watermark in Arabic calligraphy is positioned on the right side of the page, spanning approximately the middle 15 lines of the ruled area. The text is oriented vertically and appears to be a decorative or identifying mark.

ملاحظة

ملاحظة

صلاة قبول الخلاص

نشق أنك قد تباركت بهذه التأمّلات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

”ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، ”... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.“ (أعمال ٢: ٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روعي كما يقول في رومية ٩: ١٠ ”لأنّك إن اعترفت بقلبك بالرب يسوع، وآمنت بقلبك أنّ الله أقامه من الأموات، خلصت.“ وأعلن أنني خلصت؛ وصرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي في أعظم من الذي في العالم! (1 يوحنا ٤: ٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هلولياً!“

مبارك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذه الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

www.rhapsodyofrealities.org

حتى يمكننا أن نتواصل معك

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة